

## البي النداء

"لقد تعلمت منك الحب اخلصه

حتى تعلم قلبي كيف يهواك"

يقول الشاعر:

جنّتك اليوم ابحت عن حبي

جنّتك اليوم لادفن رأسي بين يديك

جنّتك اليوم لاشعر بدفّ حنانك ولمساتك وانفاسك

جنّتك اليوم لتقبّل شفتاي الملتهبة شوقاً وضماً وعطشاً لحبك

فامدد ذراعيك وضمّني الى صدرك لأنسى ألمي وانسى أنّي احبك

احضني وادخلني الى خدرك لاغيب عن الوعي في بحر حبك.

عيناك يكمن فيها الألم ومع ذلك تفيض منهما الرقة والحب

وجنتاك تبعثان الحياة في النفس كالزهرة المتوردة المتفتحة

شفتاك وثرعك يرتعشان من فرط الحنين واللهفة

انفاسك عاطرة كالمسك تقطر احساساً مندفعاً صادقاً

قلبك الرقيق المحب ينبض بالتضحية والوفاء وكرم النفس.

كما ترى كلما فيّ هو رمز لشخصك ومرآة لعطائك

دمك يسري في عروقي يغذي عواطفي ويطّوع افكاري

كالساقية تنساب بين المروج تروي مخلفة الجمال والرونق والعبير.

اهلا بك يا منعش فؤادي لأنك انت ابتسامة الفرح التي طبعها اسمك ورسمك،

أنت النداء الذي ادعوه واسمعه يسعدني ويعذبني في وحدتي

أنت وحدك الفرج واليقين الذي ارتجيه في حيرتي

أنت نجمي والنور الساطع الذي اصبو له في ظلمة ترحالي

وأنت كل الامل الذي تمنيته وابغيه بشغف في حياتي

فهأنا الان جنّتك لالبي نداء قلبك وقلبي وارتمي في احضانك الى الأبد.